

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 62 60 6441هـ | البطر.. وأعيادهم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسلم اللهم اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من - [00:00:30](#)
دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان هذه النعم المتوالية ان هذه النعم المتوالية والمتتالية علينا لتوجب منا ان نحمد الله عليها في قلوبنا اولاً - [00:01:01](#)
ونلهج بذلك في سنتنا ثانية وان نوظفها في طاعة الله ثالثاً. والنعم يا عباد الله لا تبقى مع عدم الشكر بل هي فرارة ما اسرع ما تزول وتنتقل عنكم الى غيركم - [00:01:33](#)

هذه النعم هي التي اذا شكرت الله عليها ثبتت واذا جحدتها وكفرتها واظفرتها الى غير الله عز وجل فرت وطار. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. عباد الله في هذه النعم بانواعها نلحظ انواعاً من البطر - [00:01:53](#)
وانواعاً من الكبر والاسراف والتبذير. وانواعاً من من المباهاة. يباهون بما عندهم من خيرات غيرهم في ملابسهم وفي طعامهم وفي بيوتهم ومجالسهم وفي مراكبهم واثاثهم وفي اشياء كثيرة همهم مدحة المادحين ان يمدحوهم. ثم في مدحهم العطب اما -

[00:02:23](#)

في نفس قوية او في عين ضارة او في حسد وحقد. وهمه ان لا يكون فلان خيراً منه واخيراً منه واحسن منه في هذه النعم. وكل ذلك يا عباد الله من تسويغات الشياطين لهؤلاء - [00:02:53](#)

حتى تشغلهم بهذه النعم عن شكرها وعن اداء حقها الى المفاخرة والمباهاة بها ثم الكبر والبطر الذي نراه للاسف الكبير. للاسف الشديد كثيراً بين الناس. والله جل وعلا يقول وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. ويقول جل وعلا - [00:03:13](#)
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفوراً. احمدا ربكم على ما اولاكم من انواع واعظمتها واجلها نعمة الايمان والاسلام والتوحيد. يليها يا عباد الله نعمة الامن في اوطانكم والسلامة في انفسكم واولادكم وابدانكم وفي بلدانكم. ثم في هذه -

[00:03:43](#)

بالخيرات التي توالى عليكم من كل حذب وصوب. من امسى امناً في سربه معافاً في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها. وحذاري يا عباد الله حذاري من البطر - [00:04:13](#)

وحذاري من الكبر وحذاري من رفعة الرأس بهذه النعم. حتى لا يشكر ربي جل وعلا بهذه القرية التي ضرب الله عز وجل فيها المثل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وضرب الله مثلاً - [00:04:33](#)

قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغداً من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فكفرت الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه

كان غفاراً - [00:04:53](#)

الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قام لسانه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه - [00:05:23](#)

وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم عنهم الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله ان من نعم الله علينا اهل الاسلام ان خصنا بعيدين - [00:05:58](#)

ثالث لهما بعيد الفطر بعد صيام شهرنا الذي افترضه علينا. وعيد الاضحى في يوم حجتنا ويوم ذبح اضاحينا مهما ابتغينا العزة في غير ما اتانا الله اذلنا الله عز وجل. وان من ضعاف النفوس من - [00:06:18](#)

يلتفت الى اعياد الكفار فينشغل بها بانواع الانشغالات او يهنئهم فيها او يشاركهم بها معي المشاركات وهذه معصية لرب الارض والسموات فيما ابتدعه هؤلاء الكفار من اعيادهم ومواسمهم التي يظنون انها تنفعهم وانما هي بدع ابتدعوها وزادوها لم يشرعها الله عز وجل ولم - [00:06:38](#)

انزل بها وحيه وسلطانه. والمشاركة في هذه البدع في اعيادهم كعيد الكريسماس وعيد رأس السنة وما يشاكلهم ويشابههم فيه المسلمون. ويشاركونهم فيهم في التهاني والهدايا. ومتابعاتهم في الوسائل كل ذلك مما يضعف هذا الايمان في قلوبكم وعقيدة الولاء لله ولدينه وللمؤمنين والبراءة من - [00:07:08](#)

عدائه ومن الكافرين في نفوسكم. فاحذروا ذلك عباد الله. احذروا ذلك وحذروا منه. فانما تنقض عرى الاسلام عروة عروة كما جاء بذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته رضي الله عنهم - [00:07:38](#)